



خارطة طريق الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة لاتخاذ إجراءات بشأن الصحة وتغير المناخ

إشراك المعاهد الوطنية للصحة العامة ودعمها
بصفقتها جهات فاعلة رئيسية في مجال المناخ

الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة (IANPHI)

هي شبكة مكونة من ١١٠ معهد وطني للصحة العامة (NPHIs) في ٩٥ دولة، والتي تعمل بشكل جماعي على بناء كفاءات وقدرات الصحة العامة بربط المعاهد الوطنية للصحة العامة في جميع أنحاء العالم وتطويرها وتعزيزها.

وتدعم الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة تطوير كفاءة المعاهد الوطنية للصحة العامة على الصعيد العالمي ليكونوا دعاة وفاعلين رئيسيين في التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه، بدافع من الحاجة الملحة للعمل، استناداً إلى الأدلة، لصالح الصحة العامة فيما يتعلق بتدهور النظم الطبيعية.

وتعترف الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة بتغير المناخ باعتباره تهديدًا رئيسيًا لصحة ورفاهية سكان العالم

تغير المناخ هو تهديد رئيسي للصحة العامة. تعترف الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة بالعمل المناخي باعتباره تدخلًا عالميًا بالغ الأهمية في مجال الصحة العامة. وتقر الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة أيضًا بأن تدخلات الصحة العامة بشأن المحددات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للصحة هي محركات أساسية للتكيف مع المناخ والتخفيف من حدته. يوفر التعافي من جائحة كوفيد-19 فرصة فريدة لإعادة ضبط العمل كالمعتاد وتعزيز الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والصحة، مع الحد من عدم المساواة الاجتماعية والصحية ومعالجتها على المدى الطويل.

تعترف منظمة الصحة العالمية باتفاقية باريس 2015 باعتبارها أهم اتفاقية للصحة العامة في القرن الحادي والعشرين¹. يُشكل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وغير ذلك من حالات تدهور النظم الداعمة للحياة على الأرض تهديدًا كبيرًا للصحة الجسدية والعقلية ورفاهية السكان في جميع أنحاء العالم^{2,3}. فهي تضخم المخاطر الصحية وتؤدي إلى عدم المساواة، مما يؤدي إلى أزمات صحية واجتماعية⁴. وتؤثر على غالبية المحددات البيئية والاجتماعية للصحة⁵. وتمكنت أنظمة المراقبة والإشراف الحالية بالفعل من قياس بعض هذه الآثار⁶، وتوثيق تسارع الاتجاهات، على سبيل المثال الظواهر الجوية المتطرفة والأمراض المعدية وسوء التغذية من بين أمور أخرى. كما يمكن أيضًا تسريع هذه الآثار بسبب التهديدات الرئيسية الأخرى للصحة العامة، مثل مقاومة مضادات الميكروبات⁷.

تؤدي الآثار الصحية الضارة لتغير المناخ إلى تفاقم التفاوتات الصحية والديموغرافية والاجتماعية

والاقتصادية القائمة وعدم المساواة⁸. فأولئك الذين يساهمون أكثر من غيرهم في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي يكونون أقل عرضة للتعرض لآثار ضارة ويتمتعون بالمزيد من الموارد للتكيف. ويتحمل سكان البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، والأكثر فقرًا وضعفًا في البلدان المرتفعة الدخل بالفعل⁸، ومجتمعات السكان الأصليين، الذين يتمتعون بقدرة تكيفية محدودة⁹، حصة غير عادلة وغير متناسبة.

الحفاظ على الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية أقل بكثير من 2 درجة مئوية، ويفضل أن تكون 1.5 درجة مئوية¹⁰، وحماية التنوع البيولوجي أمران ضروريان لصحة ورفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية. قد يؤدي تجاوز الزيادة البالغة 1.5 درجة مئوية إلى عدد لا يحصى من الوفيات والأمراض والإصابات التي يمكن الوقاية منها. وتعد الإجراءات غير الكافية أو البطيئة للتكيف مع التغيرات المناخية وتخفيف غازات الاحتباس الحراري وحماية التنوع البيولوجي من شأنها أن تؤدي إلى أزمات صحية عامة أكثر تواترًا وشدة، وعكس بعض الإنجازات والمكاسب التي تحققت بصعوبة في مجال الصحة العامة في العقود الماضية⁶.

تضمن سياسات التكيف الفعالة والمنصفة والتدخلات القائمة على الأدلة للتخفيف من تغير المناخ مع حماية التنوع البيولوجي فوائد بعيدة المدى للصحة العامة على الصعيد العالمي، وتحد من أوجه عدم المساواة¹¹. إجراءات مثل تحويل النظم الغذائية غير المستدامة وغير الصحية والأنظمة الغذائية¹²، والحد من مصادر تلوث الهواء وتأمين الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي والنظافة وتطويع التنقل والمواصلات الصحية، إلى جانب حماية النظم البيئية الطبيعية والخدمات التي تقدمها من شأنها إنقاذ ملايين الأرواح سنويًا، بفوائد مجتمعية وصحية واقتصادية من شأنها أن تفوق بكثير تكاليف التخفيف¹¹.

يوفر التعافي من جائحة كوفيد-19- فرصة لا مثيل لها لإشراك جميع القطاعات في هذه الإجراءات وإنشاء مجتمعات أكثر أمانًا وإنصافًا وصحة ومرونة مع تغير المناخ⁶ «لا تدع أحدًا يتخلف عن الركب»¹³. لتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تدمج السياسات المناخية الحقوق في الصحة وأن تكون متسقة مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما القضاء على الجوع (الهدف 2)، وضمان الصحة الجيدة والرفاهية (الهدف 3)، والحصول على المياه النظيفة و الصرف الصحي (الهدف 6)، الإنتاج والاستهلاك المسؤولين (الهدف 12) واتخاذ إجراءات مناخية عاجلة (الهدف 13).

تهدف الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة إلى تعزيز المعاهد الوطنية للصحة العامة في العالم باعتبارها جهات فاعلة رئيسية في مجال المناخ

وبفضل دورها في حماية صحة السكان، تتمتع المعاهد الوطنية للصحة العامة بموقف إنساني وعلمي ومؤسسي فريد من نوعه للمساهمة في أكثر كفاءة التكيف مع المناخ والتخفيف من البحوث والسياسات والإجراءات. وتزيد المخاطر الصحية سريعة التطور من الحاجة إلى تفاعل المعاهد الوطنية للصحة العامة ومرونتها وقدرتها على التكيف. فسيؤدي تعزيز المعاهد الوطنية للصحة العامة باعتبارها جهات فاعلة رئيسية في مجال المناخ من خلال الموارد البشرية الكافية والبنية التحتية والتمويل إلى برامج مناخية وصحية محلية ووطنية مؤثرة، ودعم مجتمعات أكثر صحة واستدامة لا تدع أحدًا وراء الركب.

وترصد آثار الصحة البدنية والعقلية لتغير المناخ وتعالجها (مثل برامج الظواهر الجوية المتطرفة والأمراض المنقولة بالنواقل والأمراض المنقولة بالمياه وبناء القدرات تقييمات مخاطر تغير المناخ والصحة على المستويات المحلية/ الإقليمية، وما إلى ذلك). كما أنها تدعم أيضًا بالأدلة تنفيذ سياسات اجتماعية وبيئية فعالة وطموحة (مثل برامج تلوث الهواء والتخطيط الحضري والنقل والأمن الغذائي وما إلى ذلك)، مع تعزيز الكفاءات داخل النظم الصحية والقوى العاملة.

ومع ذلك، وجد المسح أيضًا أن عددًا قليلًا من المعاهد الوطنية للصحة العامة يعتبرون أنفسهم جهات فاعلة رئيسية في مجال المناخ وأن مشاركتهم في سياسات التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ في بلدانهم على الصعيدين الوطني والإقليمي محدودة نوعًا ما. فقد أبلغ عدد قليل فقط من المعاهد الوطنية للصحة العامة عن مستوى مناسب من الموارد المخصصة لتطوير برامج قوية للصحة والمناخ.

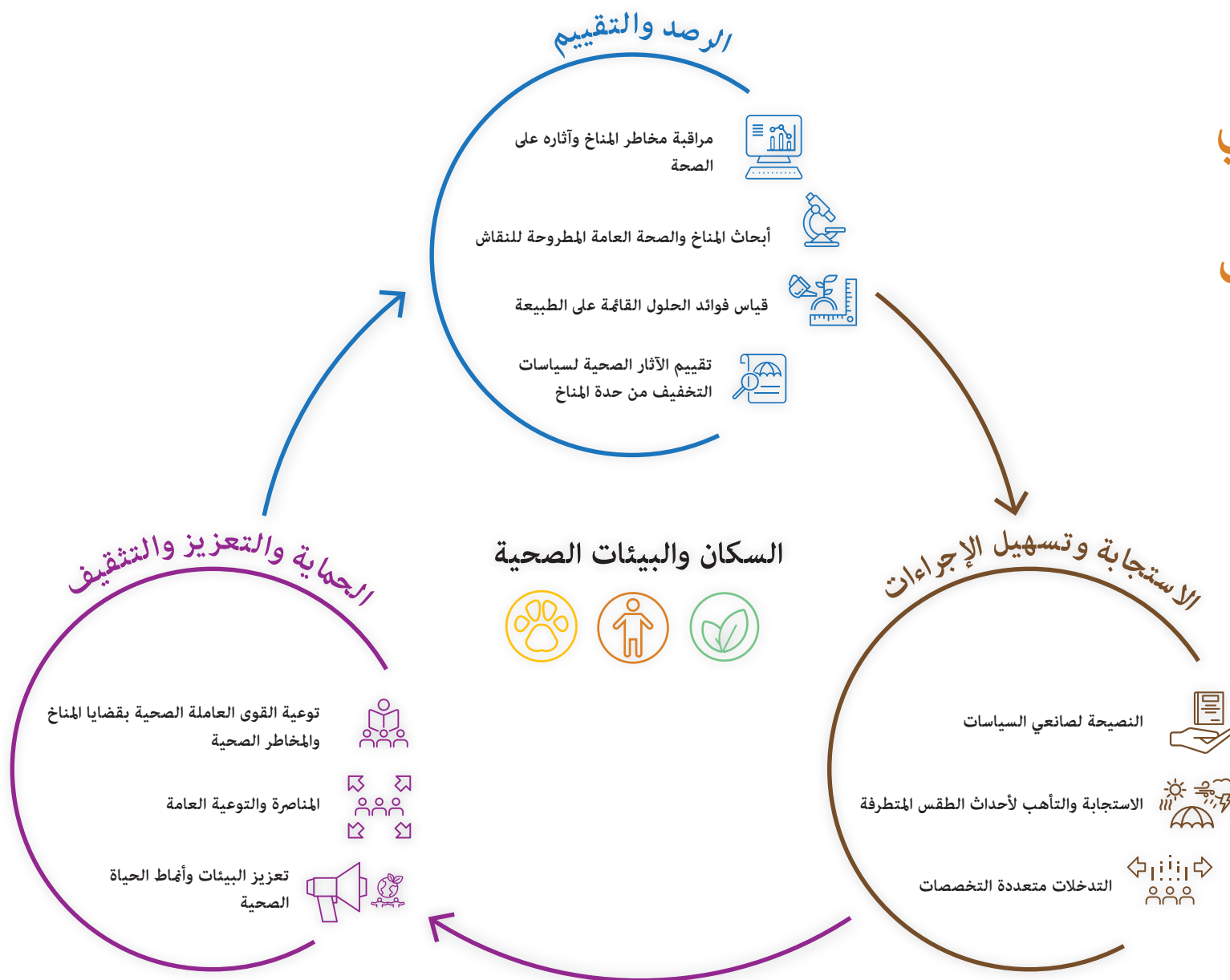
التحسين لصانعي القرار وعامة الناس. وتتفاعل المعاهد الوطنية للصحة العامة مع الجهات المعنية متعددة القطاعات على الصعيدين الوطني والمحلي والمؤسسي وغير المؤسسي. ويؤدي تعقيد الروابط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والمساواة والصحة إلى زيادة الطلب على العلم متعدد التخصصات والتعاون الدولي للاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة مستدامة. يمكن للمعاهد الوطنية للصحة العامة أن ترفع الوعي بهذه الروابط بين الجهات المعنية ذات الصلة، وتعزز مفاهيم الصحة الواحدة والصحة الكوكبية¹⁵ مع تحديد وتعزيز أنماط الحياة الصحية، مثل النظم الغذائية الصحية والمستدامة بيئيًا. ويمكن أن تساهم المعاهد الوطنية للصحة العامة في تطوير حلول مبتكرة مشتركة بين القطاعات لحماية وتحسين الصحة وحماية البيئة في وقت واحد.

أظهر مسح¹⁶ أدارته الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة في عام 2021 أن، المعاهد الوطنية للصحة العامة في جميع أنحاء العالم ترسم بالفعل الخرائط

إنّ المعاهد الوطنية للصحة العامة هي حجر الأساس في ممارسة الصحة العامة في معظم البلدان. فهم يكتشفون التهديدات الصحية ويرصدونها، ويحددون محددات الصحة الفردية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية. حيث يصمموا تدخلات الصحة العامة وينفذونها ويرصدونها، ويقيموا السياسات العامة وتأثيرها الصحي وفوائدها وتكاليفها¹⁴. فإنهم في خط المواجهة للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية - من تفشي الأمراض المعدية الناشئة أو التي عاودت الظهور إلى الظواهر الجوية الشديدة - ولكنهم يقدمون أيضًا أدلة لإعداد سياسات طويلة الأجل قائمة على العلم لحماية وتعزيز وتحسين صحة السكان الذين يخدمونهم.

إنّ المعاهد الوطنية للصحة العامة هم مستشارون موثوق بهم قائم على الأدلة لحماية الصحة والوقاية وإرشادات

كيف تساهم المعاهد الوطنية للصحة العامة في التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره



تلتزم الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة باتخاذ إجراءات لتحسين تدخلات تغير المناخ والصحة العامة

لدعم المعاهد الوطنية للصحة العامة في تطويرها كجهات فاعلة رئيسية في مجال المناخ، تلتزم الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة بالمبادرات التالية التي تستجيب لخمس أولويات:

1. الدعوة إلى تعزيز كفاءة المعاهد الدولية للصحة العامة على المساهمة بفعالية في أبحاث وسياسات وإجراءات المناخ والتنوع البيولوجي

ستركز دعوة الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة على تقديم البيانات والقضايا بطريقة تجعلها مقنعة وذات صلة بالجمهور التي ليس لديها خبرة في الصحة العامة.

2. تعزيز القدرات والكفاءة والتدريب من خلال دعم نظير إلى نظير وتبادل المعرفة بين المعاهد الوطنية للصحة العامة

ستجمع الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة دراسات الحالة وتجري ندوات علمية حول الموضوعات الاستراتيجية المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والصحة العامة، مثل:

- ترجمة عملية لمفاهيم صحة واحدة وصحة كوكبية
- أمثلة على فرص التعاون عبر القطاعات بين المعاهد الوطنية للصحة العامة والجهات المعنية الرئيسية في مجال المناخ
- تحليل متكامل للتأثيرات الصحية لقطاعات محددة (مثل الصناعة والحراجة الزراعية...) أو الأنشطة المرتبطة بإزالة الغابات

ستدعم الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة أيضاً تطوير الإجراءات المشتركة بين المعاهد الوطنية للصحة العامة بناءً على خبرة الأعضاء، ولا سيما:

- تحديد المؤشرات المشتركة للتأثيرات الصحية لتغير المناخ
- دعم النهج المبتكرة لمعالجة تقييمات قابلية التأثير بالنظم الصحية والتكيف معها

ستعزز الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة تطوير برامج البحث التي تقودها المعاهد الوطنية للصحة العامة بشأن الروابط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والصحة العامة، وقدرة النعاهد الوطنية للصحة العامة على تقييم نتائج البحوث بين صانعي القرار وتدعمها.

3. زيادة التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية الناشطة في مجالات الصحة العامة وتغير المناخ

ستُعزز الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة الشراكات القائمة وتُطور الشراكات الجديدة (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة الأغذية والزراعة، المرصد الأوروبي للمناخ والصحة، شبكة معلومات الحرارة العالمية للصحة، وما إلى ذلك) للعمل الجماعي على المستوى المحلي وعلى المستويات الوطنية والإقليمية.

4. دعم الممارسات الصديقة للبيئة لخدمات الصحة العامة
ستشجع الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة المعاهد الوطنية للصحة العامة على تقييم البصمة الكربونية لمنظمتهم بانتظام واتخاذ إجراءات للحد منها، لا سيما في البلدان ذات الدخل المرتفع. ستشجع الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة أيضاً المعاهد الوطنية للصحة العامة على دعم ومناصرة خدمات صحية مستدامة ومنخفضة الكربون وعادلة.

5. رصد التقدم المحرز في مشاركة المعاهد الوطنية للصحة العامة في سياسات تغير المناخ من خلال المؤشرات الرئيسية
ستحدد الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة عدد المعاهد الوطنية للصحة العامة:

- جعل تغير المناخ أولوية مؤسسية
- الانتهاء من تقييم البصمة الكربونية واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها
- المشاركة في خطط التكيف والتخفيف الوطنية والإقليمية (المساهمات المحددة وطنياً وبلاغات التكيف وخطط التكيف الوطنية الصحية، وما إلى ذلك)
- المراكز المضيفة المخصصة لتغير المناخ والتنوع البيولوجي والبحوث الصحية والعمل

- 1 UN Climate Change News. [The Paris Agreement is a Health Agreement](#) - WHO. [unfccc.int](#). [Online] 03 May 2018.
- 2 Raworth, Kate. [A Doughnut for the Anthropocene: humanity's compass in the 21st century](#). *The Lancet Planetary Health*. May 2017, Vol. 1, 2.
- 3 Pörtner, H.O., et al. [IPBES-IPCC co-sponsored workshop report on biodiversity and climate change](#). IPBES and IPCC. 2021.
- 4 Raworth, Kate. [A safe and just space for humanity: Can we live within the Doughnut?](#) 2012. Oxfam Discussion Paper.
- 5 UNFCCC. Subsidiary Body for Scientific and Technological Advice (SBSTA). [Human health and adaptation: understanding climate impacts on health and opportunities for action, Synthesis paper by the secretariat](#). Forty-six session, Bonn Climate Change Conference, 8-18 May 2017, Item 3 of the provisional agenda, Nairobi work programme on impacts, vulnerability and adaptation to climate change. 3 March 2017. FCCC/SBSTA/2017/2.
- 6 Watts, Nick MA, et al. [The 2020 report of the Lancet Countdown on health and climate change: responding to converging crises](#). 02 December 2020.
- 7 Rodriguez-Verdugo, Alejandra, et al. [Compounding Effects of Climate Warming and Antibiotic Resistance](#). *iScience*. 2020, Vols. 23, 4.
- 8 Ebi, Kristie L. and Hess, Jeremy J. [Health Risks Due To Climate Change: Inequity In Causes and Consequences](#). *Health Affairs*. December 2020, Vol. 39, 12, pp. 2056-2062.
- 9 Ford, James D., et al. [Preparing for the health impacts of climate change in Indigenous communities: The role of community-based adaptation](#). *Global Environmental Change*. March 2018, Vol. 9, pp. 129-139.
- 10 United Nations. [Paris Agreement](#), Article 2, 1. (a). 2015.
- 11 Willett, Walter, et al. [Food in the Anthropocene: the EAT-Lancet Commission on healthy diets from sustainable food systems](#). *The Lancet*. 2019, Vol. 393, 10170, pp. 447-492.
- 12 UN System Chief Executives Board for Coordination. [Leaving no one behind: equality and non-discrimination at the heart of sustainable development: a shared United Nations Systems framework for action](#). 2017.
- 13 UN System Chief Executives Board for Coordination. [Leaving no one behind: equality and non-discrimination at the heart of sustainable development: a shared United Nations Systems framework for action](#). 2017.
- 14 International Association of National Public Health Institutes (IANPHI). [Framework for the Creation and Development of National Public Health Institutes](#). *A Series of Technical and Policy Briefs*. 2007. 1.
- 15 Whitmee, Sarah Dr, PhD, et al. [Safeguarding human health in the Anthropocene epoch: report of The Rockefeller Foundation-Lancet Commission on Planetary Health](#). 15 July 2015.
- 16 Pascal, Mathilde, et al. [IANPHI Survey: The role of national public health institutes in climate change adaptation and mitigation - Results](#). June 2021.

شكر وتقدير

تود الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة توجيه شكر خاص لأعضاء فريق صياغة ورقة المقترحات: ماتيلد باسكال وأرنود ماتييو (سانتي بوبليك فرنسا)، ريفاتي فالي وإيما جيلينجهام (الصحة العامة في إنجلترا)، جانا هالونين (المعهد الفنلندي للصحة والرعاية)، هوراسيو ريوخاس وماغالي هورتادو (المعهد الوطني للصحة العامة في المكسيك)، أماندين بالارت و لويز ريغال (الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة).

تعترف الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة بأعضاء فريق عمل الرابطة الدولية للمعاهد الوطنية للصحة العامة المعني بالصحة العامة وتغير المناخ لمساهماتهم القيمة في الوثيقة ومشاركتهم في تطوير المعهد الوطني للصحة العامة لتقييم وتقليل تأثير تغير المناخ على الصحة العامة: شارمين بيني وراشيل كيركلاند ورائو شارما (وكالة الصحة العامة الكندية)، وكيونج ليو (المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها)، وراكيل دوارتي-ديفيدسون، وجيوفاني ليوناردي، وإيمير أوكونيل (الصحة العامة في إنجلترا)، وغيوم بولانجر وسيباستيان دينيس (سانتي بوبليك فرنسا)، كريستينا بلانتز (المركز الفيدرالي للتثقيف الصحي، ألمانيا)، أنجيلا فيهر ولوزي فيربيك وتوماس زيز (معهد روبرت كوخ، ألمانيا)، لورا مانشيني وستيفانيا مارشيجاني (المعهد العالي للصحة، إيطاليا)، ليمباني كالومبي (جامعة ملاوي)، سوفد باتاتار (المركز الوطني للصحة العامة، منغوليا)، تايانا ماروفو (المعهد الوطني للصحة في موزمبيق)، ليزنيث هول وجوس فلديرز وجويس زوارتكريوس (المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة، هولندا)، شينوي أوتشو (مركز نيجيريا لمكافحة الأمراض) وأجوت أكارا (المعهد النرويجي للصحة العامة).

Public Health Institutes of the World



www.ianphi.org

